الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ٢٨ أيار ٢٠١٨ | الموافق ١٢ رمضان ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٩٠٩ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 28, 2018 | No. 2909 | 12th year

بوبوف لـ«الوطن»: الديناميات الإيجابية في سورية تقربنا من نهاية الأزمة فيها

أنس وهيب الكردي

أعرب منسق مجموعة الرؤية الإستراتيجية «روسيا العالم الإسلامي»، السفير فوق العادة فنيامين بوبوف، عن اعتقاده في أن الديناميات الإيجابية التي تشهدها سورية تقربنا من نهاية الأزمة فيها، لكنه امتنع عن التنبؤ بموعد لتلك النهاية، محذراً من أن بعض القوى الغربية تقوض في الواقع عملية التسوية السياسية للأزمة السورية.

بوبوف وفي مقابلة مع «الوطن» رفض الرأي القائل بأن مسار أستانا ما هو إلا مسرح لتقاسم مناطق النفوذ في سورية ما بين روسيا وإيران وتركيا، واعتبر أن هذه الدول مسؤولة عن فضائها المشترك وهي تعمل على إرساء الاستقرار هناك.

بوبوف، السفير الذي تنقل في العواصم العربية دبلوماسياً وسفيراً لبلاده، نبه إلى أن الصراعات التي يشهدها العالم الإسلامي تغذيها قوى من خارجه، محدداً القوى الغربية على وجه الخصوص، ووصف روسيا والعالم الإسلامي بـ«القطبين العالميين» مشدداً على أن مستقبل الفضاء الأوراسي بأكمله، يعتمد إلى حد كبير على الجمع بين هذين القطبين.

وتحدث عن فرادة سورية ووصفها بـ«مهد الحضارة الشرق أوسطية»، ورأى أن هذا البلد الذي يملك تقاليد التعايش السلمي بين الأمم والأديان المختلفة، بإمكانه أن يقدم مساهمة في تهدئة التوترات الإقليمية، إذ أظهر السوريون مثالاً في التوصل إلى اتفاقيات لتنظيم العلاقات ما بين مكوناتهم.

ما القضية؟

بنت الأرض

في الأسبوع الفائت كتبت عن «صاحب قضية» والقابض عليها رغم رداءة الزمن والظروف والتقاطعات الإقليميّة والدوليّة، كتبت عن الفلسطيني المقاوم الصلب الذي أعاد لنا اعتبارنا لأنفسنا وأعطانا قبساً من أمل بمستقبل أفضل، وبعد ذلك رأيت أخاه يستصرخ العالم من أجل ابنته التي تطالبه أن تأكل دجاجاً منذ سبعة أشهر، ويتكلّم بكلمات تحرق القلوب أسى غير مصدّق هو نفسه ما يقوله، ويسأل هل يعقل أن أصبح متسوّلاً؟ أن أصبح أنا متسوّلاً، يا جماعة إيش القضية؟

سؤال يستحق التوقف عنده والبحث في احتمالات الأجوبة عنه، وخاصة إذا جاء متزامناً مع الأخبار الواردة من «اليمن السعيد» بأن ٢٢ مليوناً من سكان اليمن مهددون بالجوع وأن ٨٥ بالمئة من شعبها اليوم تحت خطّ الفقر.

الأجوبة طبعاً ليست في اليمن وحده ولا في فلسطين وحدها رغم إصرار شعبي البلدين أن يواجهوا مصيرهم بأنفسهم بعد أن يئسوا من مجتمع دولي ومنظمات حقوق إنسان ومنظمات عربيّة وإسلاميّة على اختلاف تسمياتها، والأجوبة لا يمكن أن تكون وليدة أحداث اليوم فقط لأن جذر المشكلة ضارب في أعماق تاريخنا سواء ما حدث منه أم ما كان يجب حدوثه ولم يحدث.

جزء أساسي من المشكلة هو أنّنا لم نولِ اهتماماً حقيقياً لكتابة تاريخ الأحداث في بلداننا، ولمن يكتب هذا التاريخ ومن أي وجهة نظر، بل مازلنا على الأغلب أمّة شفوية تتعامل بالشفوي من أجل التهرب من المسؤوليّة، ونتيجة الافتقار إلى الشفافية والصّدق، ومن ثمّ نترك التاريخ وشأنه لأصحاب المصلحة في تسجيله وبالطريقة التي يرتؤون والتي تخدم أهدافهم طبعاً، ولهذا السبب فإن كلمة «الأرشيف» لا اعتبار لها في ثقافتنا.

كتبت منذ عقود زاوية بعنوان «أرشيف» أقول فيها إنّ الأرشيف الذي هو ذاكرة الدولة والأمّة مكان يُرسل إليه المغضوب عليهم من الموظفين ويعتبر أدنى مكاناً في سلم وظائف الدولة وفي البلدان العربيّة قاطبة، على حين الأرشيف هو ذاكرة الأمّة والذاكرة أثمن ما يمتلكه الإنسان أو البلاد.

الأمر الآخر والذي قد يلقي الضوء على مناح من الأجوبة لأنه جزء أساسي من المشكلة المستعصية هو أن هذه الأمّة وفي جميع أقطارها ما زالت تتألف من أفراد ولم تتوصل إلى تشكيل عقل جمعي في السياسة والمجتمع يصهر كلّ جهود وتوجهات الأفراد في حركة عامة في التاريخ، ولا تتوقف عند مصير شخص أو فرد أو حتى مجموعة أفراد لأن القوة المجتمعيّة والسياسيّة الدافعة أكبر وأعمق من الأفراد، وبهذا تضمن استمرار الدول والبلدان والأمم.

وبنظرة سريعة إلى الدول الأكثر استقراراً وأمناً وتقدّماً من دولنا العربيّة، نجد أن هذه الدول تعاني مشاكل شبيهة بالمشاكل التي نعانيها من فقر وفساد وطبقية وظلم وإلى ما هنالك، ولكنّ عجلة السير فيها لا تتوقف عن الدوران لأنه لديها من العقل الجمعي ما يشكّل قوة دافعة، ولديها أيضاً آليات العمل ما يضمن استمرار الدول، وتجاوزها أعقد وأصعب الأزمات.

علّ هذا الوضع المفكّك الذي لم يرتقِ إلى طور التشكيل والبنيان المتين، هو الذي يفسّر ظاهرة التبعية للآخر، أو قد يكون في جزء منه نتاج هذه التبعية في العقل والمفهوم والمصير، وعلّ هذا الوضع يجيب جزئياً على سؤال شغل بالي على مدى سنوات ألا وهو: لماذا نجد نسبة عالية في عالمنا العربيّ من المستعدّين أن يخونوا قضاياهم وبلدانهم ويرهنوا حياتهم لأعداء أمّتهم؟

اليوم نلاحظ هذا الارتهان على مستوى دول وحكّام وبطريقة مخزيّة ومخجلة، ربما لأن عدم تأسيس آليات عمل لبلدان حقيقيّة وعدم وجود عقل جمعي ودول قويّة تدفع الأفراد والمؤسسات، ومؤخراً الدول، كي تجد لنفسها مرجعية تنتمي إليها، فتقع في حضن الأعداء الذين يعملون منذ عقود على خلق هذه الفرصة وينتظرون اقتناصها بكلّ كفاءة واقتدار ولهذا السبب نجد الجرحى في فلسطين على عكازات ليقولوا «لا» للاحتلال، والجائعين في فلسطين واليمن يتحدّون أقدارهم بأمعاء خاوية بعد أن يئسوا من كلّ ما له علاقة بمجتمع دولي أو إسلامي أو عربي.

القضية يا صديقي العزيز هي أنّك تجترح قضيتك وكرامتك في وقت فشلت به دول عن فعل ذلك، وتركتك وحيداً والعار واقع عليها، وليس عليك، أنّك وجدت نفسك في هذا الوضع الصعب. القضية هي أن العرب استهانوا بأنفسهم، فاستهان العالم بهم وهم مستمرون في بناء قصور على الرمال بدلاً من وقفة صادقة وجريئة بعد كلّ هذه المحن التي عصفت بهم، وإعادة قراءة تاريخهم والتأسيس لتاريخ مختلف يعتمد الواقع معيناً والصّدق منهجاً والعقل الجمعي وسيلة والتوثيق المكتوب والمعلن والشفاف أسلوباً وآليات العمل الواضحة والحديثة ضمانة لتنقية الدولة واستمراريتها وازدهارها.

القضية يا صديقي هي أننا بالفعل لم نبدأ بعد، وأنت بدأت الدفاع عن قضيتك وقضايانا بصدر عار وأدوات بسيطة ولم نفهم أنه علينا اللحاق بك بكلّ ما نمتلك من قوة، ولكن لابدّ أن تكون مسيرتنا على خطا نيلسون مانديلا ومهاتير محمد وكلّ الشرفاء الذين وضعوا أوطانهم أوّلاً وثانياً وثالثاً وفوق كلّ اعتبار.

مصدر عسكري: المقبوض عليهم وهم يسرقون ليسوا جنوداً من المؤسسة العسكرية ومطلوبون

ميليشيات الجنوب تصعّد والجيش يحذّر

الأسواق في يلدا بريف دمشق تعود إلى نشاطها في رمضان بعد غياب دام سنوات (سانا)

الوطن - وكالات

لم تنتظر ميليشيات الجنوب طويلاً، ولم تستجب لكل نداءات المصالحة وتسليم السلاح التي أطلقتها وحدات الجيش العربي السوري، وأعلنت اندماجها تحت مسمى «جيش الإنقاذ» في خطوة تصعيدية رفضها المتحدث باسم قاعدة «حميميم»، معلناً عن نية التعامل مع هذا التشكيل كتنظيم متطرف، وعلى حين كانت الشرطة العسكرية الروسية تستكمل تثبيت نقاطها في ريف حمص الشمالي، تعرضت وحدات الجيش السوري العاملة في ريف دير الزور ومعها عدد من المستشارين الروس لهجوم هو الأعنف لداعش منذ تحرير المحافظة، أسفر عن سقوط شهداء سوريين وروس.

في الأثناء وفيما اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية بمقاطع فيديو وصور أظهرت جنوداً روساً يلقون القبض على أشخاص يرتدون الزي العسكري، ويدّعون انتماءهم للجيش السوري ويقومون بسرقة إحدى المناطق برز توضيح عن مصدر عسكري، أكد فيه أن من ظهروا في هذه الصور ليسوا جنوداً من المؤسسة العسكرية على الإطلاق ولا ينتمون إليها وهم مطلوبون للأجهزة الأمنية وأسماؤهم معممة على جميع الحواجز منذ فترة.

هذا التوضيح جاء في ضوء تحضير الجيش العربي السوري لمعركته التالية والتي لا تزال منطقة الجنوب العنوان الأبرز فيها، وحملت الساعات الماضية تطوراً تصعيدياً تمثل بإعلان ميليشيات مسلحة عن توحدها تحت مسمى «جيش الإنقاذ» في درعا والقنيطرة، تزامناً مع مفاوضات تسوية تجري برعاية روسية لإنهاء الوجود المسلح بالمنطقة بدل الخيار العسكري، الأمر الذي اعتبره المتحدث باسم «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» الروسية نيكولاي تيبلوف، إجراء «مرفوضاً وسيتم التعامل معهم كتنظيم متطرف بسبب وجود تنظيم جبهة النصرة الإرهابية ضمن الكيان الجديد».

وبعيداً عن التطورات المستمرة جنوباً، ذكر مصدر مطلع لـ«الوطن» أن الشرطة العسكرية الروسية بدأت بتثبيت عدة نقاط لها على امتداد طريق عام حمص حماة ونقاط أخرى بمحيط الحولة في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي.

ومن المتوقع أن تنشر ٦ نقاط لها على الطريق الواصل ما بين محافظتي حمص وحماة مروراً بالرستن لضمان السير على الطريق وتأمينه من أي اعتداء محتمل من قبل المسلحين، كما سيتم نشر ثلاث نقاط أخرى للشرطة الروسية في محيط منطقة الحولة بريف حمص الشمالي الغربي لمنع أي احتكاكات قد تحدث خاصة خلال الفترة الأولى بعد خروج المسلحين من تلك المحاور وتسوية أوضاع من تبقى منهم فيها.

من جهة ثانية أعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل ٤ من مستشاريها العسكريين خلال هجوم لمجموعات إرهابية على إحدى النقاط العسكرية للجيش العربي السوري في محافظة دير الزور، وذكرت «الدفاع الروسية» في بيان نشرته أمس، أن وحدات الجيش السوري بالمشاركة مع المستشارين والجنود الروس استطاعوا قتل ٤٣ إرهابياً خلال المعركة التي استمرت نحو ساعة، وتمكنوا أيضاً من تدمير ٦ عربات مثبت عليها أسلحة ثقيلة.

سورية تترأس اليوم مؤتمر نزع الأسلحة.. وآلا: سنتعامل بمهنية ومسؤولية

مصادر لـ«الوطن»: قائمة «لجنة مناقشة الدستور» غير نهائية وقابلة للتعديل

الوطن - وكالات

أجواء من التكهنات أفرزها إعلان وزارة الخارجية والمغتربين تسليم سفيري إيران وروسيا قائمة بأسماء أعضاء لجنة مناقشة الدستور، وحتى اللحظة لم يتبين العدد والأسماء التي تضمنتها القائمة، غير أن بعض المعلومات التي حصلت عليها «الوطن» رجحت تضمن القائمة لأمناء ورؤساء عدد من الأحزاب المرخصة، كما أن هذه القائمة ليست نهائية، وهي قابلة للتعديل.

مصادر في الجبهة الوطنية التقدمية تحدثت لـ«الوطن» قالت: إن اجتماعاً وصف بـ«الطارئ» عقد يوم الخميس الماضي في مقر الجبهة بحضور نائب رئيس الجبهة عمران الزعبي، وطلب من كل حزب ترشيح ٣ أسماء لعضوية اللجنة، وهو ما تم بالفعل بحسب المصدر الذي لفت إلى أن أغلب الأحزاب رشحت أمينها العام واسمين آخرين معه، مرجحاً أن تحتوي القائمة المسلمة إلى الجانبين الروسي والإيراني العديد منهم، وخاصة بعض الأمناء العامين.

مصادر أخرى لفتت إلى إمكانية أن تكون القائمة غير نهائية، وأن يجري تعديلها وتوسيعها في ضوء التطورات بحيث يتم ضم أكبر قدر ممكن من خبراء القانون الدولي والمختصين.

في المقابل قالت مصادر معارضة من «منصة الرياض»: إن تقديم دمشق أسماء «لجنة مناقشة الدستور» إلى روسيا وإيران بدلاً من الأمم المتحدة كما كان مقرراً «يدل على عدم قناعة النظام بالرغبة الروسية».

وأضافت المصادر المعارضة: «إن «لجنة مناقشة الدستور» التي شكلها النظام لن يكون لها إلا مراجعة ونقاش بعض النقاط الطفيفة بالدستور الذي أقره عام ٢٠١٢، وبذلك يخالف الرغبة الروسية بوضع دستور جديد».

وبعيداً عن النقاشات المرتبطة بالمسارات السياسية المنتظرة، تترأس الجمهورية العربية السورية اليوم ولغاية الـ٢٦ من حزيران القادم، مؤتمر نزع السلاح التابع للأمم المتحدة.

وفي تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء بهذه المناسبة، أكد المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، السفير حسام الدين آلا، الذي سيتولى رئاسة المؤتمر خلال الأسابيع الأربعة القادمة، أن سورية ستتعامل مع متطلبات رئاستها للمؤتمر بكامل المهنية والمسؤولية وستعمل على الدفاع عن الأولويات والمبادئ التي تؤمن بها وتتبناها في الأمم المتحدة والمحافل الدولية متعددة الأطراف وفي مقدمتها احترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقواعد والمبادئ التي قام عليها مؤتمر نزع السلاح.

«مناشير» فوق إدلب تدعو أهلها إلى المصالحة وترك السلاح

أموال تركية مشبوهة لشراء أراضٍ في الشمال

حلب – إدلب – الوطن

قالت مصادر أهلية في عفرين والمناطق الشمالية من محافظة إدلب إن أموالاً ضخمة تضخ في سوق العقارات لشراء مساحات واسعة من الأراضي فيهما من قبل أشخاص مجهولين أو تجار وقادة مجموعات مسلحة موالين لتركيا وبأموال يشتبه أنها عائدة للنظام التركي.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» أن الهدف من وراء شراء الأراضي، ومعظمها زراعية، هو ضمان سيطرة تركيا على مناطق واسعة من حدودها مع إدلب وعفرين شمال حلب بغية ضمها إليها على غرار لواء إسكندرون السليب بذريعة ضمان أمن الحدود وإسكان إرهابيي الميليشيات المسلحة.

وأشارت المصادر إلى أن النظام التركي وعد الإرهابيين بتوطينهم في عفرين والمناطق الحدودية مع تركيا في إدلب بشكل دائم بدل المخيمات التي يقيمون فيها وتوفير فرص عمل لهم عبر تطويعهم في تشكيلات الميليشيات المسلحة التابعة له خدمة لأجندته العسكرية التي تتطلع للهيمنة على أكبر مساحة ممكنة من سورية.

ورصد متعاملون في سوق العقارات في حديثهم لـ«الوطن» شراء مجهولين غرباء عن إدلب وعفرين، ويدعي بعضهم أنهم تجار أراضٍ، مساحات واسعة منها خصوصاً في منطقتي راجو وجنديرس، التي تحولت إلى مخيمات تضم عشرات آلاف الإرهابيين، بالإضافة إلى قرى الشريط الحدودي التي تصل ريف حلب الغربي بريف إدلب الشمالي مثل صلوة وقاح ومشهد روحين وكفرلوسين وغيرها.

ولفت المتعاملون إلى أن الأهالي تنبهوا لخطورة المخطط التركي الرامي لاحتلال عفرين وإدلب بشكل دائم، وراحوا يمتنعون عن بيع أراضيهم على الرغم من العروض المغرية التي تقدم لهم إلا أن ضغوطات الميليشيات المسلحة عليهم وتهديدهم بالتصفية الجسدية ترغمهم في معظم الأحيان على بيع أراضيهم المزروعة بالزيتون والتي تشكل مصدر دخل وحيد لهم ولعيالهم.

يأتي ذلك في وقت أشارت فيه مواقع معارضة، إلى أن ما بين ٦٥٠ و٧٠٠ مسلح مما تسمى «الشرطة الوطنية» التي تتبع للميليشيات المدعومة من أنقرة انتشرت في مدينة عفرين، بعد تلقيهم تدريبات عسكرية في الأراضي التركية، على أن يكلفوا بالحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

في الغضون، ألقت مروحيات الجيش السوري مناشير ورقية على بلدتي سرمدا والدانا في ريف إدلب الشمالي، تضمنت عبارات تدعو المسلحين بالتوجه إلى «المصالحة»، وإلى ترك السلاح، و«الابتعاد عن العناد في الاستمرار بالمعارك»، والعودة إلى حضن الوطن، واغتنام الفرصة قبل فوات الأوان، خاتمة بعبارة «الدولة ترعاكم وترحب بعودتكم».

وقالت مواقع إلكترونية معارضة: إن المناشير سقطت على مخيم كمونة قرب بلدة سرمدا وعلى مدينتي حارم ورام حمدان في الريف الشمالي.

عناصر لجيش الاحتلال التركي في مدينة عفرين (رويترز – أرشيف)

«حرس حدود» في ريف الحسكة بدعم سعودي!

وكالات

ذكرت مصادر إعلامية أن قوات حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي بالتعاون مع ميليشيات «الصناديد»، شرعت بتأسيس قوات «حرس الحدود» في ريف الحسكة، بدعم سعودي.

وأكد مدير شبكة «الخابور» المحلية المعارضة إبراهيم حبش، أن «الوحدات الكردية افتتحت باب الانتساب لقوات حرس الحدود الجديدة، بتمويل سعودي»، مبيناً أن راتب المسلح يبلغ ٢٠٠ دولار أميركي، والشبان يقبلون على التطوع بسبب الوضع الاقتصادي المتردي.

من جانبه اعتبر ما يسمى المتحدث الرسمي باسم «المجلس الأعلى للقبائل والعشائر السورية»، أن «القوات الجديدة تأتي في إطار التعمية على حقيقة ميليشيا حزب «الاتحاد الديمقراطي»، مشيراً إلى أن التسريبات عن دور سعودي، هي أنباء الغرض منها زيادة الخلاف والشرخ بين الرياض وأنقرة.

الحسن: الأمطار تجاوزت المعدل ومستعدون للصيف

محمد راكان مصطفى
محمد منار حميجو

كشف وزير الموارد المائية نبيل الحسن عن تحسن كميات الهطل المطري في معظم المحافظات التي تجاوزت المعدل العام، مضيفاً: باستثناء محافظات دمشق وريفها التي بلغت النسبة فيها ٧٦ بالمئة والسويداء ٩٢ بالمئة والحسكة ٩٠ بالمئة وأخيراً منطقة الغاب ٧٧ بالمئة.

وفي لقاء خص به «الوطن» أكد الحسن أنه تم الاستعداد لفصل الصيف منذ وقت مبكر عبر تقييم الواقع الراهن لمصادر مياه الشرب ومدى قدرة منظومات المياه على تلبية احتياجات المواطنين، إضافة لتأمين متطلبات استمرارية خدمة تزويد مياه الشرب بالكمية الكافية والنوعية الآمنة.

وأضاف: أما عن برامج التقنين فإن مؤسسات المياه تضع برامجها لإدارة الطلب على المياه في التجمعات السكانية وفقاً لحالة المصادر المائية المتوافرة في كل منطقة.

وأعلن الحسن أن ٧٧٠ ملياراً هو حجم الأضرار التي لحقت بقطاع الموارد المائية سواء في الوزارة أم الجهات التابعة لها، مؤكداً أنه تم رصد ٦ مليارات ليرة العام الحالي من الخطة الإسعافية للوزارة من لجنة إعادة الإعمار على حين رصد العام الماضي ٣,٥ مليارات ليرة.

(التفاصيل ص٨)

مقترح بإعفاء المناطق المتضررة بريف دمشق من «الترابية»

إعفاء الصناعيين والحرفيين من رخص البناء بالمدن الصناعية

علي محمود سليمان
عبد الهادي شباط

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس القانون رقم ١٨ المتضمن إعفاء الصناعيين والحرفيين المخصصين بمقاسم في المدن الصناعية المنتهية مدة تراخيصهم من رسوم تجديد رخص البناء لمدة عام من تاريخ نفاذه.

من جهته أوضح مدير المدن الصناعية في وزارة الإدارة المحلية أكرم الحسن أنه نتيجة الظروف التي تمر بها سورية وخصوصاً المدن الصناعية؛ لم يتمكن عدد من الصناعيين من استكمال بناء مقاسمهم الصناعية نتيجة الإرهاب.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الحسن: حالياً تم تقديم التسهيلات اللازمة للمستثمرين من صناعيين وحرفيين في هذه المدن ومن ضمنها إعفاؤهم من رسوم تجديد رخص البناء، معتبراً أن هذا بهدف إحياء المدن الصناعية.

وفي السياق كشف مدير مالية ريف دمشق عامر مكي لـ«الوطن» عن تقديم مقترح للإعفاء من ضريبة الريع العقاري «الترابية» للمناطق المتضررة في ريف دمشق من خلال الهيئة العامة للرسوم والضرائب.

(التفاصيل ص ٦)

١٩٠ ألفاً يتوجهون إلى امتحانات الثانوية اليوم

محمود الصالح

أعلن وزير التربية هزوان الوز أنه يتوجه اليوم لامتحانات الثانوية العامة نحو ١٩٠ ألف طالب، مؤكداً أن الوزارة أنهت الاستعدادات اللازمة لهذه العملية الامتحانية.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى الوز أن الامتحانات العامة تأتي تتويجاً لحصاد السنوات الدراسية السابقة وهي تأكيد جديد أن عجلة الحياة في سورية مستمرة ولن يستطيع أحد أن يحد من طموحات أبناء هذا الوطن.

وأضاف الوز: إننا حريصون على مستقبل كل طالب ولذلك اتخذت الوزارة الإجراءات الكفيلة بإنجاح العملية الامتحانية، مشيراً إلى أنه تم تجهيز المراكز الامتحانية بمختلف مستلزماتها وضمان حمايتها.

(التفاصيل ص٧)

ملندي: مكتبات متنفذة لا أحد يقدر على «مسّها»!

حرب على الملخصات و«النوط» الجامعية

فادي بك الشريف

أصدر عميد كلية الحقوق بجامعة دمشق ماهر ملندي قراراً بتشكيل لجان مختصة مهمتها رصد أسماء المكتبات الخاصة والمواقع الإلكترونية التي تتعامل وتروج للملخصات والملاحق وغيرها من التسميات الأخرى لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحقهم.

وتحدد مهام اللجنة في رصد أسماء الطلاب الذين يتعاملون مع ما يسمى مؤسسات أو معاهد غير مرخصة وتعمل على تنظيم دورات أو دروس خاصة أو اتباع أساليب السمسرة والتحايل للترويج لهذه الجهات غير المشروعة لاتخاذ الإجراءات الرادعة.

ورأى ملندي أن موضوع الملخصات المنتشرة شائك جداً، كاشفاً أنه يوجد بعض المكتبات النافذة والمتنفذة والمغطاة لم يتم ضبطها حتى تاريخه خارج الحرم الجامعي ولا أحد يقدر على «مسّها».

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف ملندي: بعضها منتشر داخل الحرم الجامعي وتم رفع عدة كتب بذلك، مؤكداً أن طلاباً يعترضون على نسب نجاحهم المتدنية، ليتبين أن مصدر دراستهم من الملخص الجامعي.

(التفاصيل ص٧)